صنعت الحياة من الموت

عندما يدق ناقوس الحرية لعلن عن بدء حياة جديدة وكريمة، لشعب متعطش للحرية والاستقلال يرفع الشهيد صوته عاليا ليعانق عنان السماء بكل شموخ وكبرياء، لانه رمز للحياة الشريفة المقدسة كقداسة تراب كردستان المروي بدماء آلاف الشهداء... فليكتب التاريخ في صفحاته وبحروف من نور اسم الشهيد.... فالشهيد كالقلب النابض في الجسد لا يمكن الاستغناء عنه.... لان الاستغناء عنه يعني الموت... وطالما كانت الشهادة سلاحنا... فالنصر حليفنا... فعاشت ثورة قادتها الشهداء.

ولد الرفيق إدريس درويش" زكي" عام 1974 في إحدى قرى كردستان الجنوبية، نما وترعرع في كنف عائلة وطنية تعشق الحرية والاستقلال. ولم تتردد أبدا عن تقديم الواجبات الوطنية. درس الرفيق إدريس حتى المرحلة الثانوية، فتعرف خلالها على الحزب، فدرس أدبياته فازداد حبه لوطنه ولشعبه، فانضم الى الفعاليات السياسية عام 1990 قام بتسيير الفعاليات بحماس كبير واستطاع أن يكتسب شخصية قوية ذات قرار، مما زاده إصرار في الذهاب الى الوطن. لبى الحزب طلبه، فدخل مع مجموعة من رفاقه عام 1992.

كان الرفيق إدريس مثالا لنكران الذات والاندفاع الثوري، فازدادت لديه روح الانتقام لدماء الشهداء الابرار، وشارك بمهمات عسكرية كثيرة أثبت من خلالها مقولة القائد APO " كيف يصنع من الموت الحياة".

وأثر انهيارات ثلجية، التحق الرفيق إدريس بقافلة شهداء الحرية والاستقلال عام 1993 ليكون رمزا لشباب كردستان.

عهدا لك أيها الرفيق الشهيد أن نسير على دربكم، درب الصمود والكبرياء، حتى تحقيق النصر الاكيد.

الموت للأعداء والخونة.

عاشت كردستان حرة ومستقلة.

<< رفاق السلاح >>

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 29